



## تقليل الانبعاثات الكبريتية عبر محاكاة Aspen HYSYS V 8.0: إنشاء مصنع لإنتاج حامض الكبريت من الكبريت الصلب الناتج عن معالجة الغاز الطبيعي في مجمع مليته الصناعي. (دراسة بيئية وتصميم اقتصادي)

أحمد ميلاد أبو سروال.

[Gmail /ahmad.abuserwal@gmail.com](mailto:ahmad.abuserwal@gmail.com)

كلية التقنية الهندسية /زيارة .

قسم النفط.

تاريخ الاستلام: 2025/11/15 - تاريخ المراجعة: 2025/11/22 - تاريخ القبول: 2025/11/24 - تاريخ النشر: 8/12/2025

### الملخص:-

الغرض الرئيسي من الدراسة وهو التقليل من الانبعاثات و تحويل المنتج الثانوي (وهو الكبريت العنصري الحر) الناتج عن عملية تحلية الغاز في مصنع مليته إلى منتج مفيد ذو مردود اقتصادي (وهو حمض الكبريت) تناولت هذه الدراسة الجوانب البيئية والفنية المتعلقة بتقييم جدوى إنشاء مصنع متكملاً لإنتاج حمض الكبريت في مليته، بطاقة تصميميه قدراها 60 طن/يوم باستخدام عملية التلams الأحادي وبنقاوة 98.5٪ وزناً. تمت محاكاة المصنع المقترن لإنتاج حمض الكبريت في حالة الاستقرار باستخدام برنامج Aspen Hysys V 8.0 بالطاقة التصميمية المقترنة. يتكون نموذج المصنع من عدد من الوحدات التشغيلية وهي (مجفف، وفرن، ومفاعل حفاز (محول أربعة طبقات)، ومبادلات حرارية، وخزان خلط، وفواصل، وعمود الامتصاص التفاعلي). تم تصميم واجراء حسابات المواصفات الفنية للمصنع وفقاً للمراجع الصناعية والعلمية المتخصصة.

اشارت النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن معدل الإنتاج اليومي للكبريت في مصنع مليته يزيد عن 19.28 طن/يوم، والتي سُجلت بمتوسط 407.67 طن/يوم سنة 2024، وهذه القيمة كافية اقتصادياً لإنشاء حمض الكبريت في المصنع بطاقة إنتاجية (60 طن/يوم). تم إجراء نموذج محاكاة لمصنع لإنتاج حمض الكبريت بواسطة نظام التلams الواحد. حيث تم استخدام تدفقات مواد وطاقة محددة لتصميم الوحدات التشغيلية لتحقيق أقصى نسبة أكسدة ثاني أكسيد الكبريت والتي بلغت 99.4 مول٪. تم حساب مواصفات تصميم المعدات باستخدام العلاقات الرياضية والتي حُفقت في مجال صناعة حمض الكبريت. كما أن كمية ثاني أكسيد الكبريت المنبعثة من المصنع المقترن والتي تم الحصول عليها من نموذج المحاكاة حوالي 3.767 كجم/طن من حامض الكبريت المنتج (أي حوالي 600 جزء في المليون)، وهذه القيمة تقع ضمن النطاق المحدد والمعتمد من قبل وكالة حماية البيئة الأمريكية الرائدة في هذا المجال. وأشارت عملية دراسة انتشار ثاني أكسيد الكبريت المنبعث من مصنع حمض الكبريت المقترن باستخدام Disper V4.0 إلى أن التراكيز صغيرة ولا تؤثر على جودة الهواء في المنطقة المحيطة بالمصنع. لذلك فإن بناء هذا المصنع في الموقع المقترن (مليته) لن يكون له أي آثار صحية على مكونات البيئة الحية أو محتوياتها.

بشكل عام، فإن مشروع إنشاء مصنع لإنتاج حمض الكبريتิก هو مشروع صديق للبيئة يضمن التخلص الآمن والاقتصادي من المنتج الثانوي لعملية تحلية الغاز الطبيعي وهو مادة الكبريت، والذي يمثل عامل جذب اقتصادي للقطاعين العام والخاص لتنفيذها.

**الكلمات الرئيسية :**

الانبعاثات ، الكبريت العنكري ، محاكاة ، حامض الكبريتيك ، التلامس الاحدى.البيئة.

### **Abstract :**

The primary objective of this study is to reduce emissions and convert the secondary by-product—namely, elemental sulfur generated from the natural gas sweetening process at the Mellitah plant—into a valuable and economically beneficial product, sulfuric acid. This study addresses the environmental and technical aspects related to assessing the feasibility of establishing an integrated sulfuric acid production plant in Mellitah, with a design capacity of 60 tons per day, employing the single-contact process to produce acid with a purity of 98.5 wt.%. The proposed plant was simulated under steady-state conditions using Aspen HYSYS V8.0 at the designated design capacity. The plant model comprises several operational units, including a dryer, furnace, catalytic converter (four-bed converter), heat exchangers, mixing tank, separators, and a reactive absorption tower. The design and technical specifications of the plant were developed in accordance with specialized industrial and scientific references.

The results indicate that the daily sulfur production rate at the Mellitah plant significantly exceeds 19.28 tons/day, reaching an average of 407.67 tons/day in 2024. This quantity is economically sufficient to support a sulfuric acid production capacity of 60 tons/day. A simulation model for a sulfuric acid plant operating via the single-contact system was carried out. Specified material and energy streams were utilized to design the operational units and achieve the maximum possible sulfur dioxide oxidation, which reached 99.4 mol%. Equipment design specifications were calculated based on mathematical correlations established in the sulfuric acid industry. The amount of sulfur dioxide emitted from the proposed plant, as obtained from the simulation model, was approximately 3.767 kg/ton of produced sulfuric acid (around 600 ppm), a value that falls within the acceptable limits established by the U.S. Environmental Protection Agency. Furthermore, the dispersion study of SO<sub>2</sub> emissions from the proposed sulfuric acid plant using Disper V4.0 indicated that concentrations are low and do not affect ambient air quality in the surrounding area. Therefore, constructing this plant at the proposed site (Mellitah) would not pose any health risks to environmental or ecological components.

Overall, the establishment of a sulfuric acid production plant represents an environmentally friendly project that ensures the safe and economically viable disposal of elemental sulfur—the by-product of natural gas sweetening—making it an attractive investment opportunity for both the public and private sectors.

### المقدمة :-

يلعب إزالة الكبريت من الغاز دوراً محورياً في التحكم في انبعاثات الصناعة، ويتضمن ذلك إزالة مركبات الكبريت، من الغازات المنبعثة الناتجة عن العمليات الصناعية. و تعالج هذه التقنية التحديات الحرجة التي تعنى بتلوث الهواء. حيث تساهم انبعاثات الكبريت في تكون الأمطار الحمضية، والإصابة بالأمراض التنفسية، وتدھور البيئة والغلاف النباتي للمناطق المحيطة ،وكذلك الزيادة الكبيرة والمخفية للأورام والتشوهات الخلقية للأجياء.

من خلال هذه التحديات وهذه المؤشرات كانت المساهمة في الحد من هذه الملوثات وذلك باقتراح تفید انشاء مصنع لعملية إزالة الكبريت من الغاز وادخاله كمادة اساسية لإنتاج حمض الكبريت و ذلك للتقليل من الملوثات كهدف اساسي ثم المردود الاقتصادي العائد من هذا المشروع كما هو مدرج في التوصيات التي خلصت لها هذه الدراسة. ومن هنا يمكن للصناعات تقليل الملوثات الضارة بشكل كبير، مما يضمن هواءً أنظف ونظم بيئية أكثر صحة، وإن تطبيقها يُظهر التزاماً بالمعايير المستدامة والامتثال للوائح البيئية الصارمة ، ومن الآثار الصحية المرتبطة على الانبعاث بشكل عام وجود مجتمعات قريبة من المنشآت الصناعية وهو تعرض لمستويات أعلى من الإصابات جراء هذه الانبعاثات وتزيد في هذه المناطق حالات ارتفاع في الأمراض التنفسية وانخفاض في جودة الحياة، حيث يمكن تخفيف هذه المخاطر الصحية والارتفاع بمستوى العيش الآمن في هذه المناطق من خلال معالجة الانبعاثات الكبريتية بتقنيات إزالة الكبريت من الغاز، وكذلك من الآثار البيئية ،انبعاثات الكبريت التي تضر بشكل كبير بالبيئة. عند إطلاقها في الغلاف الجوي، يتفاعل ثاني أكسيد الكبريت مع بخار الماء لتكوين حمض الكبريت.

تؤدي هذه العملية إلى الأمطار الحمضية، التي تضر بالنظم البيئية والتربة والمسطحات المائية، تغير الأمطار الحمضية كيمياء التربة، مما يؤدي إلى استفاد العناصر الغذائية الأساسية وإلحاق الضرر بالنباتات وغالباً ما تظهر الغابات المعرضة للأمطار الحمضية نمواً متقرماً ومقاومة ضعيفة للأمراض.

تعاني النظم البيئية المائية أيضًا من انبعاثات الكبريت. تؤدي الأمطار الحمضية إلى خفض درجة حرارة البيحيرات والأنهار ، مما يخلق ظروفاً غير ملائمة للأسماك وغيرها من الكائنات المائية. تواجه العديد من الأنواع انخفاضاً في أعدادها أو الانقراض بسبب هذه التغيرات.

تساهم انبعاثات الكبريت في تكوين جسيمات دقيقة تقلل هذه الجسيمات من جودة الهواء والرؤية، مما يؤثر على المناطق الحضرية والريفية على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، تسرع المركبات الكبريتية من تآكل المباني والمعالم والبنية التحتية، مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية.

### أهمية الدراسة :-

تتمثل الأهمية لهذه الدراسة في التقليل من انبعاثات الكبريت من خلال إزالة الكبريت من الغاز حيث لا تحمي صحة الإنسان فحسب، بل تحافظ أيضًا على النظم البيئية والبنية التحتية. بما يضمن تنفيذ تدابير فعالة للسيطرة على الانبعاثات مستقبلاً مستدامًا لكل من البيئة والمجتمع.

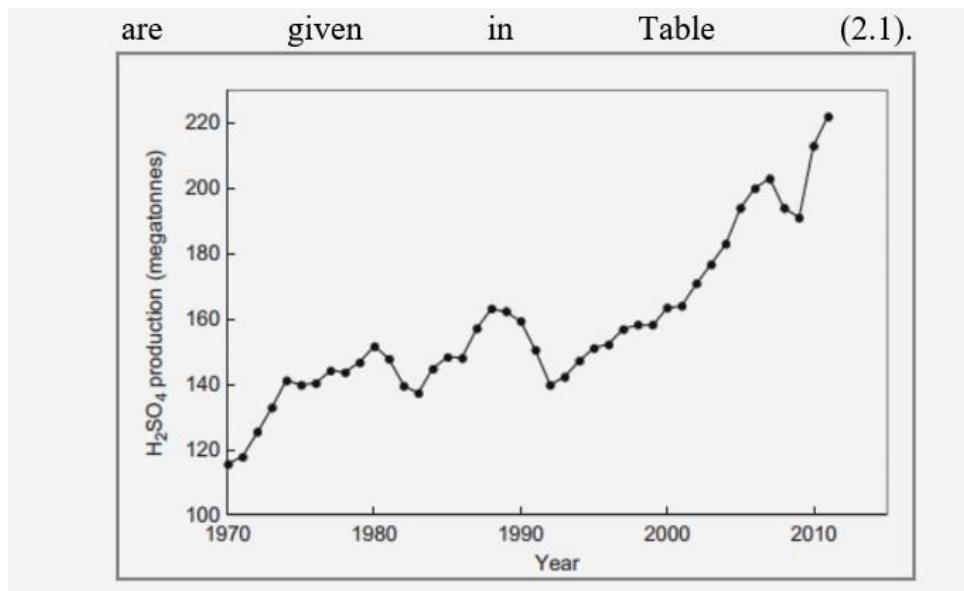
وتتمثل أيضاً أهمية الدراسة في مؤشرات تزايد الطلب على الكبريت بسرعة نتيجة الاستخدام العالمي للغاز الطبيعي، ويرجع ذلك إلى الفوائد البيئية التي يوفرها مقارنة بالوقود الأحفوري الآخر، بما في ذلك النفط والفحم. ويعزز استخدام المتزايد للغاز الطبيعي والحاجة إلى خفض استهلاك الطاقة وزيادة المكاسب المرتبطة بالعملية على المستوى العالمي. في ليبيا، يُعد مصنع الغاز في غرب ليبيا المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي الحلو. مشروع الغاز الليبي الغربي (WLGP) هو مشروع مشترك بنسبة 50-50 بين المؤسسة الوطنية للنفط الليبية وشركة إيني الإيطالية، وبدأ تشغيله في أكتوبر 2004. وبحلول يوليو 2007، كان يتم تصدير 280 مليار قدم مكعب سنويًا (7.9 مليار متر مكعب) من الغاز الطبيعي من منشأة معالجة في مليته على الساحل الليبي، عبر خط أنابيب جرين ستريم إلى جنوب شرق صقلية (Mellitah, 2017).

المنتج الرئيسي هو الغاز الطبيعي الحلو، وتشمل المنتجات الأخرى من مصنع الغاز المسال (LPG) الذي يُرسل إلى منشأة الوفاء الساحلية لمزيد من عملية الفصل، والغاز الحمضي الذي يحتوي بشكل أساسي على  $\text{CO}_2$  و  $\text{H}_2\text{S}$ ، والذي يُرسل إلى وحدات استعادة الكبريت، حيث تستعيد هذه الوحدات عنصر الكبريت المصاحب بنسبة تصل إلى 99.8% بالوزن. يُصلب الكبريت المستعاد في وحدة الباستيل ويتم تصديره في شكل صلب.

يُعالج الغاز الخام في مصنع مليته بمتوسط 906,000 متر مكعب قياسي/ساعة، مُنتجاً 579,000 متر مكعب قياسي/ساعة من الغاز التجاري (الغاز النظيف أو التصدير)، و126,972 متر مكعب قياسي/ساعة من الغاز الحمضي الذي يُرسل إلى مصنع استعادة الكبريت. متوسط معدل تدفق  $\text{H}_2\text{S}$  في الغاز الخام هو 499.3 كمول/ساعة، ما يعادل 15.978 طن/ساعة من عنصر الكبريت (Hassan et al., 2009).

لذلك، في نطاق ليبيا، يمكن توليد الكبريت العنصري من مصنع مليته، حيث تُطرد المركبات المعتمدة على الكبريت كمنصرفات، ويتم إنتاج الكبريت العنصري منها. ويتوفر حوالي 407.67 متر مكعب/يوم من الكبريت للمعالجة اللاحقة وفقاً للبيانات المقدمة من مصنع مليته، ويعُد هذا هو العامل المحدد الرئيسي

للمادة الخام. ليتم فيما بعد إنتاج حامض الكبريتิก الذي يعتبر مادة حيوية انتجت في العالم لما لها من أهمية في كثير من الصناعات حيث يوضح الشكل (2.1) الإنتاج العالمي لحمض الكبريتيك خلال الفترة من 1970 إلى 2012.



**Figure (2.1).** World sulfuric acid production, 1970-2012  
(King *et al.*, 2013).

### الدراسات السابقة :-

تُظهر دراسة الأدبيات أنه خلال العقود الماضيين، جذب موضوع إنتاج حمض الكبريتيك اهتماماً واسعاً لما يتطلبه من نبذة دقيقة، مثل:

- المحاكاة العددية لمفاعلات انعكاس الجريان الدوري لأكسدة  $\text{SO}_2$ ،  $\text{H}_2\text{SO}_4$  (Snyder *et al.*, 1993)،
- دراسات تحسين إنتاج  $\text{H}_2\text{SO}_4$  وتحسين مفاعلات أكسدة  $\text{SO}_2$  متعدد الأسرّة (Kiss *et al.*, 2006)، Nodehi, (2007)،
- التحديد المترافق لـ  $\text{SO}_3$  و  $\text{SO}_2$  في الغازات المتداقة (Ibanez *et al.*, 2008)،
- الدراسة التجريبية المعتمدة على النماذج لمفاعلات الأكسدة ذات السرير الثابت لـ  $\text{SO}_2$  (Schoneberger *et al.*, 2009).

ركزت الدراسات السابقة على مفاعلات أكسدة  $\text{SO}_2$  فقط أو على امتصاص  $\text{SO}_3$  فقط. من ناحية أخرى، قدمت أبحاث أخرى نموذجاً متكاملاً لمصنع صناعي لإنتاج حمض الكبريتيك، فمثلاً:-

- أظهرت دراسة أجراها Tveit (2003) أن عملية إنتاج حمض الكبريتيك يمكن نمذجتها باستخدام برامج محاكاة لمحطات الطاقة، ويمكن دمج العملية في نظام طاقة أوسع. يمكن استخدام أدوات المحاكاة الخاصة بمحطات الطاقة كجزء من تدقيق الطاقة وتحليل الطاقة لبعض العمليات الكيميائية. وأظهرت المقارنة بين القيم الفعلية للعملية وتلك المحددة بواسطة نموذج المحاكاة أن النظام مناسب لحساب التغيرات البارامترية التي تؤثر على إنتاج البخار والكهرباء في المصنع، مثل تأثير تسخين الهواء المخصص للاحتراق قبل دخوله الفرن. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات المستقبلية يمكن أن تشمل تحسين مستويات الضغط ودرجة الحرارة، وتغيير استهلاك البخار منخفض الضغط، سواءً بإضافة وحدات جديدة تحتاج للبخار أو زيادة استهلاك البخار في الوحدات الحالية، وتغيير نظام التدفئة المركزية. ويشكل نموذج المحاكاة أساساً قوياً لأي تغييرات هيكلية في النظام، ويعتمد ذلك على طبيعة التغييرات الهيكلية في العملية.

- أشار Pinjala و Bhat (2010) في دراستهم إلى أن التكنولوجيا ضرورية لتصميم وتشغيل مصانع حمض الفوسفات وحمض الكبريتيك الصديقة للبيئة بشكل مربح، واستكشفت شركة Aspen Tech كيف يمكن لتكنولوجيا النمذجة إزالة الاختلافات في المصنع الحالية، وتحقيق نقاء عالي للمنتج، وزيادة استرداد الطاقة، وأنمتة تحليل العمليات لتحسين أداء المصنع. وقدمت نتائج نموذج حمض الكبريتيك لديهم نظرة عامة قيمة على النظام. وتسقّف المعايير من قدرات التصميم لمكونات الإلكترولية في برنامج Aspen Plus، بما في ذلك التوليد التلقائي للكيمياء وقدرة جميع نماذج الوحدات على إدارة تفاعلات الإلكترولية. ويوفر Aspen Plus نماذج حرارية متقدمة ومعلومات مدمجة للحصول على نتائج دقيقة تعكس السلوك غير المثالي لمكونات الطور السائل. وقد تمثل مفهومهم كدليل لفهم العملية والبيئة، ونقطة انطلاق لتطوير نماذج أكثر تعقيداً للمصنع ومعداته.

- قدم Amin و Sultana (2011) تحليلاً نظرياً لمحاكاة مصنع حمض الكبريتيك. ففي نظام الاتصال، يتم أكسدة الكبريت السائل تدريجياً إلى ثالث أكسيد الكبريت من خلال تفاعل طارد للحرارة، ويمتص في برج الامتصاص بواسطة حمض كبريتيك بنسبة 98% وزنياً. وقد تم استخدام Aspen One V7.2 بنجاح لنمذجة كل وحدة فرعية لمصنع حمض الكبريتيك في نظام متكامل واحد. كما تم اختيار COM thermo كنموذج حراري متقدم لنمذجة النظام بأكبر قدر ممكن من الدقة. وللطوريين السائل والبخار على التوالي، استخدم NRTL و Peng-Robinson كنظام للسوائل، واستخدمت خصائص HYSYS للمحاكاة. شملت محاكاة عملية حمض الكبريتيك التوليد التلقائي للكيمياء وقدرة معالجة تفاعلات الإلكترولية لجميع نماذج الوحدات. وللحصول على نتائج دقيقة، يقدم Aspen-HYSYS نماذج حرارية متقدمة ومعلومات مدمجة لتعكس السلوك غير المثالي لمكونات الطور السائل.

يمكن استخدام تدفقات الكتلة والطاقة وحجم وحدات التشغيل لإجراء تحليل اقتصادي لكل عملية وتحسين كل عملية لتحقيق أقصى ربح. وقد استُخدم نموذج المحاكاة المطور كمرجع لفهم النظام والاقتصاد، ونقطة انطلاق لتصميم مصانع أكثر تعقيداً ونماذج لمعدات العمليات.

- قام (Chowdhury et al. 2012) بمحاكاة وتحسين أرباح مصنع حمض الكبريتيك بتركيز 98% باستخدام Aspen HYSYS v. 3.2. وقد تم نمذجة وتحسين طريقة إنتاج حمض الكبريتيك المركز. واستخدمت بعض البيانات التشغيلية لمصنع WATA CHEMICALS LIMITED النمذجة العملية. وكان معيار تحسين العملية هو تعظيم الربح السنوي. وخلاصت الدراسة إلى أن مخطط تدفق العملية يعكس الخصائص الرئيسية لإنتاج حمض الكibriتيك الصناعي، ومن خلال تحسين النظام تم الحصول على نتائج مقبولة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تعظيم الربح يتم بطريقة بسيطة نسبياً. بشكل عام، كانت الأبحاث مفيدة لأصحاب الأعمال المهتمين بإنشاء مصنع حمض الكibriتيك، كما أنها تساعد مشغلي المصنع على تشغيله بكفاءة من خلال تقليل تعقيد نظام العملية.

- حل (Amin et al. 2013) مصنع إنتاج حمض الكibriتيك، وفحصوا العلاقة بين التغيرات في عدة بارامترات. أظهر أن درجة حرارة مخرج الوقود ترتبط خطياً بدرجة حرارة الكبريت السائل. أما تدفق الطاقة المهدورة فيظهر علاقة خطية تناصصية مع درجة حرارة مخرج الغلدية. في البداية، لم يكن هناك علاقة منتظمة بين درجة حرارة غازات المداخن ودرجة حرارة مدخل جهاز الامتصاص، ولكن مع زيادة الحرارة لأكثر من 600 °C يبدو أن العلاقة تتضخم خطياً. ضغط غازات المداخن لا يؤثر على درجة حرارة مدخل جهاز الامتصاص. يتناقص تدفق كتلة حمض الكibriتيك لمعالجة الغاز خطياً مع ارتفاع درجة حرارة الهواء الرطب، بينما تزداد إنثالبيته المولية خطياً حتى 500 °C، ويرتبط انحدار أعلى بعد هذه النقطة بشكل خطى. تم استخدام HYSYS بنجاح لنموذج كل وحدة فرعية في المصنع ضمن نظام متكامل واحد، واستخدم Peng-Robinson كنظام للسوائل وخصائص HYSYS للمحاكاة للطورين السائل والبخار على التوالي.

- اقترح (Al-Dallal 2013) طريقة لاستخدام كبريتيد الهيدروجين المعزول من الغاز الطبيعي العماني لإنتاج حمض الكibriتيك الرطب (Aspen ONE-V7.1-WSA). تم نمذجة النظام باستخدام HYSYS عند تدفق غاز حمضي قدره 5,000 m<sup>3</sup>/ساعة. وقد أجريت اختبار حساسية لتحديد الظروف المثلث لعمل المصنع، وشمل ذلك ثلاثة مفاعلات معبأة متصلة على التوالي لإنتاج ثالث أكسيد الكبريت والتي كانت تمثل عنق الزجاجة للعملية. تم تحديد درجة حرارة التغذية المثلثي وحجم سرير المحفز لكل مفاعل، ثم استخدموا حالتين على التوالي، 4% و 6% مول SO<sub>2</sub> مقدمة إلى المفاعل التحفيزي الأول، لمحاكاة العملية بأكملها. مقارنة بـ 6% SO<sub>2</sub> (94.7%), قدمت 4% SO<sub>2</sub> أعلى تحويل (98% وزنياً). وأنتجت العملية كمية قيمة من الحرارة، ويمكن تحويل الحرارة الزائدة في التوربين إلى طاقة أو استخدامها في وحدات

العمليات المجاورة كوسيل تدفئة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام كبريتيد الهيدروجين المعزول من الغاز الطبيعي العماني ساعد في إنتاج حمض الكبريتิก بنجاح باستخدام نظام WSA.

- استخدم Lee et al. (2014) برنامج NORAM Engineering التطوير وإزالة عنق الزجاجة في مصنع ومراقب احتراق الكبريت وتجديد الحمض وإنتاج حمض الكبريتิก المعدنى. وتناقش أبحاثهم بعض الفوائد والتحديات المرتبطة بتصميم واستخدام المحاكاة الحاسوبية لحمض الكبريتيك. وبسبب التحديات الخاصة بصناعة حمض الكبريتيك، تم التطرق لاستخدام برامج محاكاة متعددة (تجارية ومطورة من قبل المستخدم). كما تم مناقشة النماذج الديناميكية ومحاكاة مصانع الحمض لتسخين المصنع مسبقاً، وفحص الميزات المرغوبة والجوانب الرئيسية للمحاكاة اللازمة لتحقيق نتائج ذات معنى.

### **منهجية الدراسة:-**

استندت الجوانب الهندسية والبيئية لهذه الدراسة إلى البيانات المتاحة الصادرة عن مجمع مليئة للنفط والغاز، والتي جرى الحصول عليها من أرشيفات الشركة، بالإضافة إلى الاجتماعات الشخصية مع بعض المسؤولين فيها. كما تم الاعتماد على بعض البيانات الصناعية الصادرة عن الشركات العالمية المتخصصة في تصنيع حمض الكبريتيك.

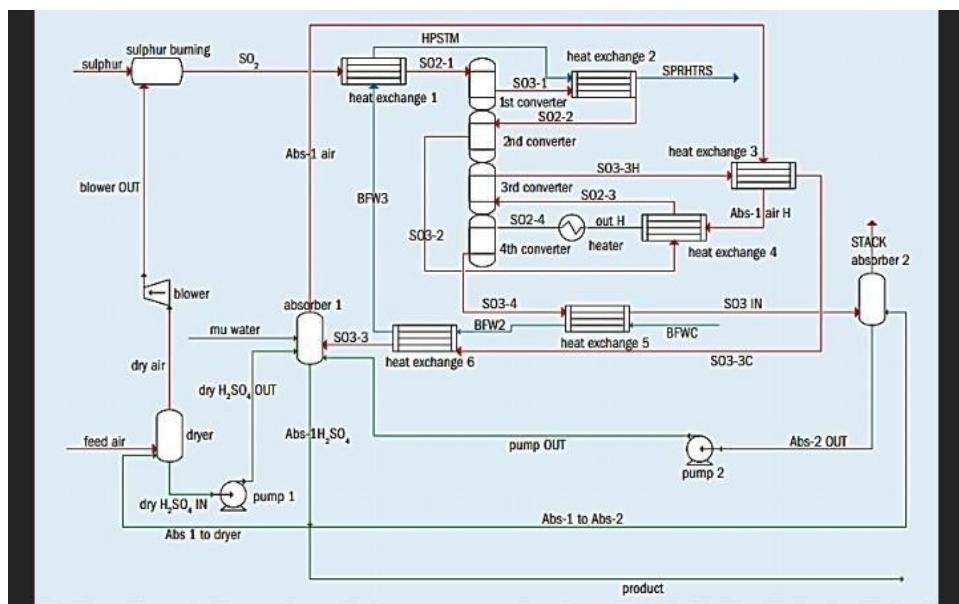
وعليه، فإن منهجية المحاكاة الخاصة بالمصنع المقترن تعتمد على المعلومات المستسقة من عدد من المصانع القائمة في عدة دول، وعلى البيانات والمعلومات العلمية الموثوقة الواردة في المصادر المعتمدة في هذا المجال.

وقد جرى إعداد تقييمات الأثر البيئي وفق لوائح وكالة حماية البيئة (EPA).

أما الجانب الاقتصادي من التحليل، فقد أُعد باستخدام منهجهية علمية معتمدة، وفق الأسلوب الذي تتبعه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو - UNIDO) في إعداد دراسات الجدوى للمشاريع الصناعية.

### **إنتاج حمض الكبريتيك بطريقة التماس (Contact Process)**

يوضح الشكل (3.1) عملية الاحتراق بالكبريت في طريقة التماس المستخدمة في إنتاج حمض الكبريتيك. بعد إزالة الرطوبة من هواء التغذية في عمود التجفيف، يُمزج الكبريت مع الهواء الجاف. وفي موقد الكبريت تحدث عملية الأكسدة، حيث يتكون ثاني أكسيد الكبريت. بعد ذلك يُيرَد خليط غاز ثاني أكسيد الكبريت والهواء غير المتفاعل من 1310 كلفن إلى 690 كلفن قبل دخوله المرحلة الأولى من المحوّل، حيث يتحول ثاني أكسيد الكبريت إلى ثالث أكسيد الكبريت.



**Figure (3.1).** Plant of Sulfuric acid production of a sulfur burning (Contact Process),  
(Bhat and Pinjala, 2010)

تم عملية أكسدة ثاني أكسيد الكبريت في المحلول بالتفاعل مع الماء وبوجود الحفاز. وبما أن الحرارة المنبعثة من أكسدة ثاني أكسيد الكبريت ستترفع درجة حرارة الحفاز، فإن معدل تحويل التوازن سينخفض. لذلك، يتم تقسيم عملية تحويل ثاني أكسيد الكبريت إلى أربع مراحل، ويمكن التحكم في درجة حرارة الحفاز في كل مرحلة عن طريق التبريد خطوة بخطوة بين المراحل.

يتم تمرير المخرج المبرد من المبرد (مبادل حراري 5) المحتوى على ثلاثي أكسيد الكبريت إلى برج الامتصاص حيث يتفاعل لتكوين حمض الكبريتيك بتركيز 98.5% وزناً. يتم تصريف غاز المداخل من برج الامتصاص الذي يتكون أساساً من النيتروجين. ويُخفض تركيز ثاني أكسيد الكبريت في المداخل إلى أقل من 700 جزء في المليون، بحيث يمكن إطلاق غاز العادم إلى الغلاف الجوي.

نظرًا لاستمرار امتصاص الحمض، يجب توفير وسيلة لتخفييف جزء الحمض الذي يتم تصريفه من الأبراج ويعاد تدويره. وبالتالي، يُعذى حمض الكبريتيك بتركيز 99% وزناً إلى خزان الدورة مع ماء منزوع المعادن وحمض الكبريتيك بتركيز 95.7% وزناً القادر من برج التجفيف. تكون التركيز الناتج لحمض الكبريتيك الخارج من خزان الدورة 98.5% وزناً، ويتم تقسيمه إلى جزئين. يُبَرَّد جزء منه ويعاد تدويره إلى برج الامتصاص، بينما يُبَرَّد الجزء الآخر ويُقسَّم مرة أخرى إلى جزئين. أحد هذين الجزئين يشكل المنتج النهائي بتركيز 98.5% وزناً من حمض الكبريتيك، والجزء الآخر يُعاد تدويره إلى برج التجفيف.

## النتائج والحسابات:-

### 3. بيانات الإدخال المستخدمة لمحاكاة مصنع حمض الكبريتيك

لمحاكاة العملية الموضحة في الشكل (3.1)، تم تعين وتحديد العديد من البيانات المستخدمة (المكونات، حزمة السوائل الحرارية الديناميكية، التفاعلات الكيميائية، والتيارات الرئيسية) كما يلي:

#### 1- المكونات

المكونات المستخدمة لمحاكاة المصنع موضحة في الجدول (3.1):

**الجدول (3.1). قائمة المكونات النموذجية في المحاكاة.**

الصيغة الكيميائية	اسم المكون
SO <sub>2</sub>	ثاني أكسيد الكبريت.
SO <sub>3</sub>	ثالث أكسيد الكبريت
O <sub>2</sub>	الأكسجين.
H <sub>2</sub> O	الماء
H <sub>2</sub> SO <sub>4</sub>	حمض الكبريتيك
H <sub>2</sub> S	النيتروجين.
S	الكبريت.

#### 2- حزمة السوائل الحرارية الديناميكية

لمحاكاة الأحماض المائية مثل عمليات حمض الكبريتيك، يُنصح بتفعيل خاصية الإلكتروليتات في Aspen Hysys. في Aspen Hysys، يُعرف النظام الإلكترونيتي بأنه النظام الذي ينفصل فيه بعض الأنواع الجزيئية جزئياً أو كلياً إلى أيونات في المذيب السائل، وأو تترسب بعض الأنواع الجزيئية كأملالح. تحدث هذه التفاعلات للانفصال والترسيب بسرعة كافية بحيث يمكن اعتبارها عند حالة توازن كيميائي. تُعرف التفاعلات التوازنية في الطور السائل التي تصف هذا السلوك باسم كيماء محلول. في Aspen، غالباً ما يُشار إلى كيماء محلول ببساطة باسم الكيماء. لکيماء محلول تأثير كبير على محاكاة أنظمة الإلكتروليتات. بالنسبة لأنظمة غير الإلكتروليتية، تحدث التفاعلات الكيميائية عادةً فقط في المفاعلات. في Aspen Plus، جميع نماذج العمليات التشغيلية يمكنها التعامل مع تفاعلات الإلكتروليتات (Bhat and Pinjala, 2010).

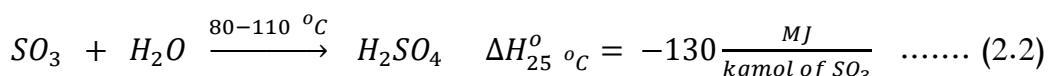
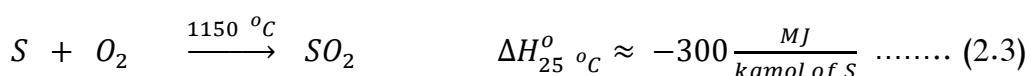
لذلك، الخيار العالمي المستخدم في هذا النموذج هو Aspen Electrolyte NRTL من حزمة خصائص Electrolyte يقوم نموذج NRTL بحساب خصائص الطور السائل باستخدام نموذج معاملات النشاط للإلكتروليت NRTL.

### 3- التفاعلات الكيميائية

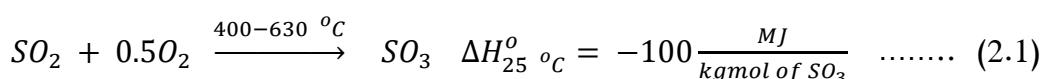
يتم إدراج التفاعلات الكيميائية التالية في النموذج على النحو التالي (King et al., 2013):

A) :Conversion reactions :-

#### *A) Conversion reactions:*



B) Kinetic reaction:-



البيانات الحركية يُمثل لها بتعبيرٍ لمعدل التفاعل باستخدام حفاز مكون من خامس أكسيد الفناديوم  $V_2O_5$  مدعوم على هلام السليكا، وذلك وفقاً لـ (Hill, 1977)، كما يلي:

$$r_m = \frac{k_1 P_{SO_2} P_{O_2} - k_2 P_{SO_3} P_{O_2}^{0.5}}{P_{SO_2}^{0.5}} \quad \dots\dots\dots$$

(3.1)

يمثل هذا التعبير شكلاً مبسطاً (منخفض الدرجة) من حركيات هوغن-واتسون التقليدية. ونُعرف ثوابت معدل التفاعل على النحو التالي:

$$\ln k_1 = 12.07 - \frac{31000}{RT} \quad \text{and} \quad \ln k_2 = 22.75 - \frac{53600}{RT} \quad \dots\dots\dots (3.2)$$

whereas;

T is expressed temperature in K

R is expressed in Cal/mol.K

$k_1$  is expressed in mol/sec.g<sub>catalyst</sub>.atm<sup>1.5</sup>

$k_2$  is expressed in mol/sec.g<sub>catalyst</sub>.atm

تيارات التغذية :-

### 1- تغذية الكبريت

تبين البيانات المسجلة في مصنع مليطة لعام 2024 كمية الكبريت العنصري الحرّ المنتج يومياً، كما هو موضح في الجدول (3.2)، حيث بلغ متوسط الإنتاج اليومي حوالي 407.67 طن/يوم (نشرة بيانات التشغيل لمصنع مليطة، 2024).

**Table (3.2).** Production rate of Sulfur in Mellitah Plant in 2024  
(Mellitah Plant Operating Datasheet, 2024)

Months/2017	Ton/day
January	480
February	384
March	380
April	480
May	480
June	96
July	384
August	480
September	384
October	384
November	480
December	480

كمية الكبريت المطلوب تغذيتها إلى المصنع المقترن تبلغ 19.28 طن/يوم. أما متوسط معدل الإنتاج اليومي في عام 2024 فهو 407.67 طن/يوم. ويُطلب إجراء اختبار للتحقق مما إذا كان متوسط معدل الإنتاج يتجاوز 19.28 طن/يوم عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

## 2. تغذية الهواء

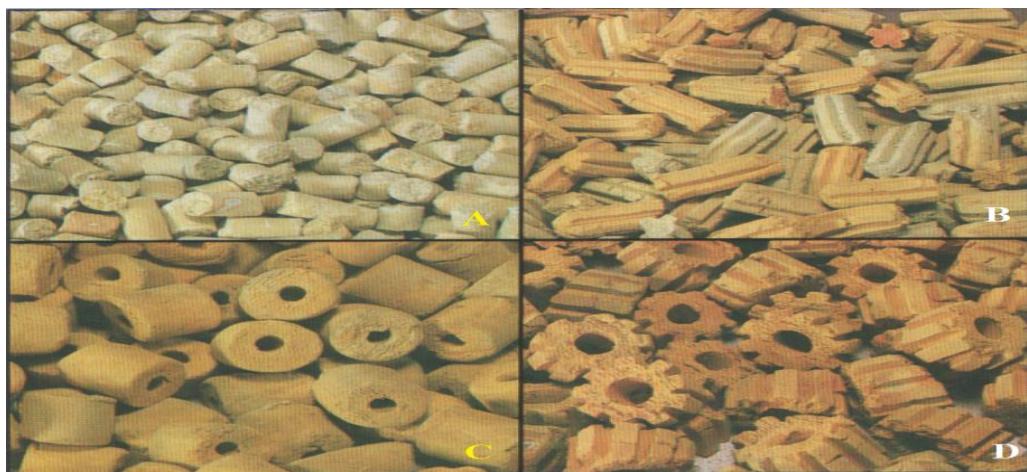
يتم تزويد الفرن بالهواء الزائد لتوفير كمية الأكسجين اللازمة لعملية التأكسد التحفيزي التالية لغاز ثاني أكسيد الكبريت ( $\text{SO}_2$ ) إلى ثالثي أكسيد الكبريت ( $\text{SO}_3$ ). كما يوفر الهواء النيتروجين الذي يمنع ارتفاع درجة حرارة الفرن بشكل مفرط. يُطلب وجود حوالي 100% من الهواء الزائد كما هو موضح في بيانات حرق الكبريت الصناعية (King et al., 2013)، أي ما يقارب 7,310 كغ/ساعة من الهواء الداخل

ومع ذلك، فإن تقليل نسبة الهواء الداخل إلى الكبريت يقلل أيضًا من نسبة الأكسجين إلى ثاني أكسيد الكبريت ( $\text{O}_2/\text{SO}_2$ ) في الغاز، مما قد يؤدي إلى انخفاض كفاءة التأكسد التحفيزي لثاني أكسيد الكبريت (King et al., 2013). مع ذلك، فإن تقليل نسبة الهواء الداخل إلى الكبريت يقلل أيضًا من نسبة الأكسجين إلى ثاني أكسيد الكبريت ( $\text{O}_2/\text{SO}_2$ ) في الغاز، مما قد يؤدي إلى انخفاض كفاءة التأكسد التحفيزي لثاني أكسيد الكبريت (King et al., 2013).

## 3-عامل الحفاز

تُخلط مكونات الحفاز لتشكيل معجون، ثم يتم عادةً بثقه في شكل أقراص صلبة أسطوانية أو حلقة أو حلقة مضلعة كما هو موضح في الشكل (3.2)، ثم تخزى هذه الأشكال عند درجات حرارة مرتفعة. تُعطي الحفازات ذات الشكل الحلقي (أو الحلقة المضلعة)، والتي تُستخدم بشكل شائع اليوم، انخفاضًا في فرق الضغط وقلة حساسية لانسداد بالغبار. الحد الأدنى لدرجة الحرارة هو  $430 - 410^{\circ}\text{C}$  للحفازات التقليدية و  $380 - 390^{\circ}\text{C}$  للحفازات المخدّمة بالسيزيوم. أما الحد الأعلى لدرجة الحرارة فهو  $600 - 650^{\circ}\text{C}$ ، وفوق هذا الحد قد تُفقد فعالية الحفاز بشكل دائم نتيجة تقليل السطح الداخلي (BAT, 1999).

متوسط العمر التشغيلي للحفاز حوالي 10 سنوات. ويتم تحديد العمر التشغيلي عادةً بناءً على فقدان الحفاز أثناء عملية غربلة الحفاز، والتي يجب القيام بها من وقت لآخر لإزالة الغبار (BAT, 1999).



**Figure (3.2).** C116 Sulfuric acid catalyst (Catalysts, 1989)

- A) The Standard cylindrical extrude (top left); B) Ribbed extrusion (top right);
- C) Smooth ring (bottom left); and D) Ribbed-ring (bottom right).

وبعد اتباع الخطوات الازمة وتتبع التوصيات والمقادير الدقيقة لكميات المواد الداخلة كما نصت عليها كثير من الدراسات يمكن الرجوع اليها بتوسيع ، من خلالها تمكننا الوصول إلى نتائج المحاكاة لنموذج المصنع المراد انشاؤه على النحو التالي :-

. أولا :-

#### نتائج محاكاة نموذج المصنع:-

يتم إنتاج حمض الكبريتิก في مصنع يعتمد على احتراق الكبريت. حيث يُجفف الهواء الرطب في برج التجفيف باستخدام حمض الكبريتيك بنسبة 98% وزنياً. يُستخدم الهواء الجاف الناتج في موقد الكبريت لحرق الكبريت وإنتاج ثاني أكسيد الكبريت،الخطوات الرئيسية في هذه العملية تمثل في تحويل ثاني أكسيد الكبريت إلى ثالث أكسيد الكبريت، ثم دمجه مع الماء لتكوين محلول يحتوي على 99% وزنياً من حمض الكبريتيك. يتم ذلك عن طريق مرور ثاني أكسيد الكبريت عبر أربعة أسرّة تحويل (Converter Beds). وبسبب محدودية برنامج Aspen HYSYS، تم استخدام أربعة محولات فردية كوحدات بديلة لأسرة التحويل.

يمر غاز  $\text{SO}_2$  الخارج من موقد الكبريت عبر غلاية حرارة مهدرة (Waste Heat Boiler) لتخفيض درجة الحرارة قبل الدخول إلى أول سرير تحويل (PBR-100). لنفس الغرض، يُستخدم مبرد بين الأسرة المتتالية.

المخرج النهائي من السرير الرابع (PBR-103) يمر عبر مبادر حراري لضبط درجة الحرارة بما يتاسب مع معدل تحويل برج الامتصاص. أما المخرج من السخان (E-107)، المحتوي على ثالث أكسيد الكبريت، فيُمرر إلى برج الامتصاص حيث يتفاعل مع حمض الكبريتيك بنسبة 98% وزنياً لتكوين حمض كبريتيك بنسبة 99% وزنياً. يُطلق غاز المداخن من برج الامتصاص، ويكون أساساً من النيتروجين.

ونظراً لاستمرار تركيز الحمض الممتص في الزيادة، من الضروري توفير وسيلة لتخفيف جزء من الحمض الذي يتم تغريمه من الامتصاص وإعادة تدويره.

لذلك، يُعد حمض الكبريتิก بنسبة 99% وزنياً إلى خزان الدورة مع الماء منزوع المعادن وحمض الكبريتيك بنسبة 95.7% وزنياً القادم من برج التجفيف. تكون التركيبة النهاية لحمض الكبريتيك الخارج من خزان الدورة حوالي 98.5% وزنياً، ويتم تقسيمها إلى جزئين. يتم تبريد أحدهما وإعادة تدويره إلى برج الامتصاص، بينما يُبرد الجزء الآخر ويتم تقسيمه مرة أخرى إلى جزئين؛ أحدهما يمثل المنتج النهائي بنسبة 98.5% وزنياً، والجزء الآخر يُعاد تدويره إلى برج التجفيف

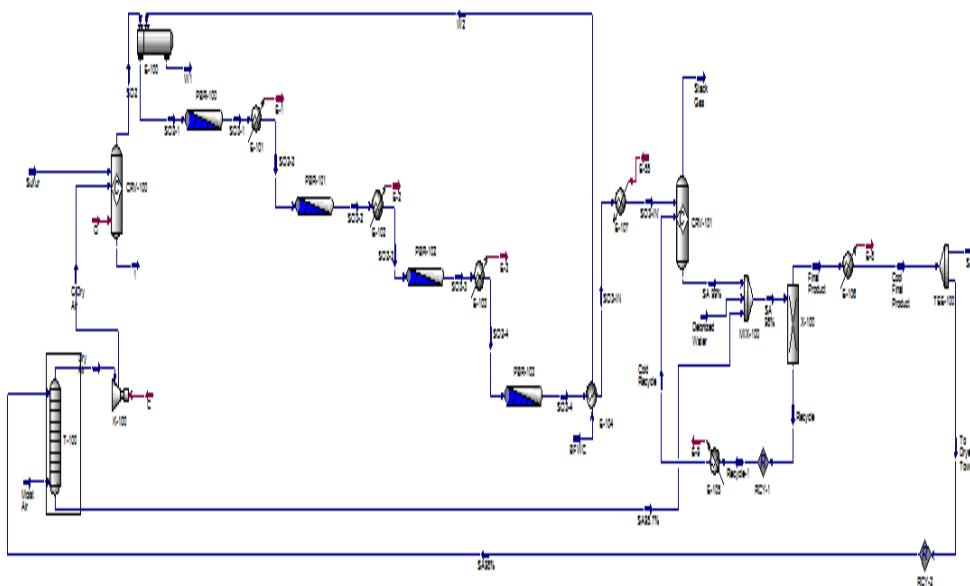
يظهر الجدول التالي النتائج الرئيسية التي تم الحصول عليها من المحاكاة التي تم إجراؤها الجدول (3.13). النتائج الرئيسية لمحاكاة نموذج مصنع حمض الكبريتيك باستخدام عملية الاتصال الأحادي

**Table (3.13).** Key simulation results of sulfuric acid plant model by single contact process

	Name	Unit	Value	Stream Name
Feed	Sulfur	kg/hr	803.3	Sulfur
	Air	kg/hr	7310	Moist Air
	Water for absorption tower	kg/hr	540.5	Deionized water
	Water for steam generation	kg/hr	1,942	BFWC
Product	Sulfuric Acid (98.5 wt.%)	kg/hr	2,500	SA
By-products	Steam	kg/hr	1,942	W1
	Exhaust gas	kg/hr	6,175	Stack gas

يوضح الجدول (3.13) أن النموذج المحاكي يعطي أداءً جيداً مع الحد الأدنى من انبعاثات أكسيد الكبريت وتحسين استهلاك الطاقة. كلا العاملين يمثلان أهم الاهتمامات في مصانع حمض الكبريت.

وفقاً للخطوات الرئيسية الموضحة لكل وحدة تشغيلية في العملية، نموذج مصنع حمض الكبريتิก باستخدام عملية الاتصال الواحدة في الشكل (3-10)



**Figure (3.10).** The model plant of sulfuric acid production by single contact process

يتم عرض بيانات تصميم نموذج مصنع حمض الكبريتيك في الجدول (3.14) وفقاً لنشرة البيانات الصناعية لمصانع حمض الكبريتيك (Catalysts, 1989).

**Table (3.14).** Industrial design datasheet of the sulfuric acid plant model

<b>Company Name:</b>	N/A	
<b>Unit No.:</b>	100	
<b>Capacity (ton/day):</b>	60	<b>Purity (wt.%):</b> 98.5
<b>Overall design conversion (%):</b>	99.	
	6	
<b>Start-up date:</b>	N/A	
<b>Feedstock:</b>	Pure sulfur	
<b>Engineering Company:</b>	N/A	
<b>Unit Type:</b>	Single contact process	
<b>Number of beds:</b>	4	<b>Absorption after bed No.:</b> 4
<b>Flow rate inlet bed (m<sup>3</sup>/hr):</b>	$1.211 \times 10^4$	
<b>Quench flow rate (m<sup>3</sup>/hr):</b>	174.9	
<b>Temperature quench (°C):</b>	417	
<b>Composition inlet bed (vol.%):</b>	SO <sub>2</sub> : 9.89; N <sub>2</sub> : 77.10; O <sub>2</sub> : 10.55; H <sub>2</sub> O: 2.46	
<b>Total catalyst volume, (m<sup>3</sup>):</b>	39.73	
<b>Atmospheric pressure site (bar):</b>	1.013	<b>Inlet pressure to reactor, (bar):</b> 1.2
<b>Bed diameter (m):</b>	4.02	

**Bed specification**

<b>Bed No.</b>	<b>Volum</b>	<b>Heig</b>	<b>Temperature</b>		<b>ΔP</b> (bar)	<b>Coolin</b>	<b>Conversio</b>	<b>Residence</b> <b>time (sec)</b>
	e (m <sup>3</sup> )	ht (m)	<i>In</i>	<i>Out</i>		g quenc h (m <sup>3</sup> /hr)		
1	7.87	0.62	417	597.9	$4.627 \times 10^{-4}$	7.35	62.98	0.58
2	9.14	0.72	438	489.9	$4.418 \times 10^{-4}$	2.63	48.42	0.675
3	10.66	0.84	432	448.8	$4.755 \times 10^{-4}$	10.66	30.16	0.788
4	12.06	0.95	206	245.4	$3.291 \times 10^{-4}$	2.38	95.53	0.89

<b>Catalyst type:</b>	C116 ribbing
<b>Catalyst shape:</b>	Ribbed rings

<b>Catalyst composition:</b>			
<b>Absorber packed bed No.:</b>	1	<b>Absorber efficiency (%):</b>	99.99
<b>Absorber bed dimensions (m):</b>		<b>Height:</b>	2
<b>Packing type of absorber:</b>	Ceramic	<b>I. Diameter:</b>	7
<b>Absorber residence time (sec):</b>		<b>Diameter (mm):</b>	51
<b>Steam production (ton/hr):</b>	1.942	<b>Shape:</b>	Saddles
<b>Water content in feed air (vol.%):</b>	1.37	<b>Sulfuric acid:</b>	300
<b>Exhaust gas flow rate (m<sup>3</sup>/hr)</b>	6894	<b>Gas :</b>	2
<b>Demister Drying tower: type:</b>		<b>Pressure (bar):</b>	44.82
<b>Absorber tower:</b>		<b>Temperature (°C):</b>	624.5
		<b>Water content in dry air (vol.%):</b>	0.84
		<b>SO<sub>2</sub> content (ppm):</b>	600

#### **Stream Temperatures**

<b>Furnace temperature (°C)</b>	1150
<b>Inlet to sulfur furnace (°C)</b>	116.5
<b>Outlet after drying tower (°C)</b>	72.12
<b>Inlet to absorber (°C)</b>	206.9
<b>Outlet after absorber (°C)</b>	103.7

تم استخدام برنامج Disper V.4.0 لمحاكاة انتشار الملوث  $\text{SO}_2$  المنبعث من المدخنة تحت ظروف مناخية مثل درجة الحرارة، الرطوبة، الرياح، وغيرها. علاوة على ذلك، تم تقديم خرائط ورسوم بيانية لتوزيع  $\text{SO}_2$  كنموذج مصنع حمض الكربونيك. وأخيراً، تمت مناقشة تقييم المخاطر المرتبطة بالملوثات المنبعثة.

ثانياً:-

#### النتائج الاقتصادية:-

يعرض الجدول (5.23) التدفق النقدي الصافي السنوي وصافي القيمة المستقبلية للمشروع (Net Future Worth – NFW).

وفقاً للبيانات المبينة في الجدول (5.23)، فإن المشروع سيستعيد رأس المال المستثمر من إيرادات المبيعات بعد أربع سنوات من التشغيل (في عام 2027)، وسيتتج عنه ربح (صافي القيمة المستقبلية) بقيمة 1,970,405.20 دولار أمريكي. يُعد زمن الاسترداد (Pay-back time) معياراً مفيداً لتقدير المشاريع ذات العمر القصير، أو عندما يكون رأس المال متاحاً لفترة زمنية محدودة فقط. غالباً ما تُستخدم لتقدير مشاريع تحسين صغيرة في المنشآت التشغيلية. زمن الاسترداد هذا (4 سنوات) يتواافق مع نطاق زمن الاسترداد المتوقع للمشروع بين 2 إلى 5 سنوات كما ذكر Sinnott (2005).

يبلغ التدفق النقدي الصافي السنوي 3,745,966.49 دولار أمريكي، وفي نهاية عمر المصنع، يكون الربح المكتسب (صافي القيمة المستقبلية) 43,176,036.59 دولار أمريكي.

Table (5.23). Net cash flows, pay-back, and NFW of the plant

Year	End of year	Forecast sales <sup>1,2</sup> (kg/year)	Forecast selling <sup>3</sup> \$/kg	Operating Costs (\$)			Sales income \$	Net cash flow \$	Project NFW \$
				Fixed	Variable	Indirect			
-	0							-13013460.76	-
2024	1	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	-9,267,494.27
2025	2	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	-5,521,527.78
2026	3	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	-1,775,561.29
2027	4	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	1,970,405.20
2028	5	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	5,716,371.69
2029	6	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	9,462,338.18
2030	7	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	13,208,304.67
2031	8	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	16,954,271.16
2032	9	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	20,700,237.65
2033	10	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	24,446,204.14
2034	11	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	28,192,170.63
2035	12	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	31,938,137.12
2036	13	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	35,684,103.61
2037	14	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	39,430,070.10
2038	15	$1.98 \times 10^7$	0.481	4,336,042	108,445.51	1,333,346	9,523,800	3,745,966.49	43,176,036.59

الجدول (23-5) التدفق النقدي ، الصافي السنوي وصافي القيمة المستقبلية للمشروع.

- التكلفة المتوقعة لبيع حمض الكبريتيك تظل ثابتة على مدى (15 عاماً).
- سعة المصنع = 100%.
- السعر المتوقع لبيع حمض الكبريتيك = 0.481 دولار/كجم لحمض الكبريتيك ذو النقاء 98.5% بالوزن (Perera وأخرون، 2013).

#### الخلاصة:-

بشكل عام، يمثل إنشاء مصنع لإنتاج حمض الكبريتيك مشروعًا صديقًا للبيئة، يضمن التخلص الآمن والاقتصادي من الكبريت العنصري الناتج عن عملية تحلية الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى تحقيق مؤشرات اقتصادية كافية لجذب استثمارات القطاعين العام والخاص.

#### التوصيات:-

بناءً على النتائج المستخلصة للمصنوع المقترن لإنتاج حمض الكبريتيك، يمكن تلخيص التوصيات كما يلي:

يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة دليلاً لمتخذي القرار بشأن إنشاء المصنع. فإن إنشاء مصنع لإنتاج حمض الكبريتيك سيوفر فرص عمل للشباب، ويسمح في تطوير قطاع الصناعة الكيميائية والبترولية من خلال اكتساب الخبرة في عملية تصنيع حمض الكبريتيك.

الكمية المتاحة من الكبريت الحر تسمح بإمكانية إنشاء 20 خط إنتاج إضافي لحمض الكبريتيك في المستقبل.

#### . الدراسات المستقبلية:-

هناك عدة مقتراحات لتطوير الدراسة الحالية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

يمكن استخدام نموذج المحاكاة الحالي كمرجع لفهم العملية والجانب الاقتصادي، وكذلك نقطة انطلاق لتطوير نماذج أكثر تقدماً لتصميم المصنع وتحديد مواصفات معدات العملية. يمكن أيضاً إجراء دراسات تحسين إضافية، مثل ضبط كمية الطاقة الناتجة عن المصنع أو تحسين سياسات تغذية الهواء مع مراعاة تغيرات درجات الحرارة بين الليل والنهار باستخدام هذا النموذج.

إلى جانب الفوائد الناتجة عن إنتاج حمض الكبريتيك، يمكن تقليل انبعاثات أكسيد الكبريت (SOx) بشكل كبير، بنسبة تصل إلى حوالي 80٪ في المصنوع المقترن، من خلال تحسين معاملات التشغيل مثل معدلات تدفق الهواء أو نسب التوزيع. هذه التحسينات ستتضمن الامتثال للمعايير الدولية لانبعاثات SOx لمدة 24

ساعة. علاوة على ذلك، يمكن استخدام نموذج المصنع في دراسات التحكم، وقابلية التشغيل، والتحسين، بالإضافة إلى تدريب المشغلين وتقدير السيناريوهات.

يمكن نمذجة المراحل الأربع للمحلول في العملية بالتفصيل في برنامج Aspen Plus باستخدام أربعة مفاعلات RCSTR مع معادلات حركية محددة من قبل المستخدم. يمثل الروتين الفرعي USRKIN المسمى الحركيات لجميع المراحل، ويجب تجميعه وربطه في ملف بصيغة .dll. يجب وضع جميع الملفات المرتبطة (.opt و .dll و .bkp) في نفس الدليل. يمكن اختيار عمود Radfrac كبرج امتصاص تفاعلي لتحسين أداء التفاعلات الكيميائية في المحلول. كما يمكن نمذجة عملية حرق الكبريت باستخدام طريقة الحد الأدنى للطاقة الحرية لـ H<sub>2</sub>S لتحديد التركيب التوازنی للمنتجات الناتجة عن التفاعلات المختلفة التي يمكن أن تحدث.

**المراجع : - (References)**

- (2008) LY. قرار أمين اللجنة الإدارية للهيئة العامة للبيئة رقم (96)، المتطلبات البيئية لحماية الهواء من التلوث، طرابلس، ليبيا.
- موقع مجمع مليتا. متاح على الإنترت Google Maps (2018)
- Al-Dallal, A. J. A. (2013) . محاكاة عملية حامض الكبريتิก الربط (WSA) لاستغلال الغاز الحمضي المفصول من الغاز الطبيعي العماني. مجلة الخوارزمي الهندسية، 9(3): 58-69.
- Amin, M.R., Sarker, N.K., Khan, T.A., & Islam, M.S. (2013) . محاكاة إنتاج حمض الكبريتิก باستخدام عملية الحرق المباشر للكبريت مع الامتصاص الأحادي. مجلة الهندسة، 2(3): 113-117.
- Amoot Iranian Trading Company (2013) . تجاوز الإنتاج العالمي لحمض الكبريتิก 230.7 مليون طن في عام 2012. متاح على الإنترت.
- Apodaca, L. E. (2012) . ملخص السلع المعدنية للكبريت. هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، واشنطن العاصمة.
- Ashar, N. G., & Golwalkar, K. R. (2013) . دليل عملي لتصنيع حمض الكبريتيك، والأوليوم، وعوامل السلفنة. دار نشر سبرنغر الدولية، سويسرا.
- BAT (1999) . وثيقة تقنيات أفضل الممارسات المتابعة لإنتاج حمض الكبريتيك. الجمعية الأوروبية لحمض الكبريتيك (EFMA)، والرابطة الأوروبية لمصنعي الأسمدة (ESA). متاح على الإنترت.
- Bhat, C., & Pinjala, V. (2010) . نبذة مصانع حمض الكبريتيك. مجلة الكبريت، إصدار سبتمبر-أكتوبر، 330: 5-1.
- Catalysts and Chemicals Europe SA (1989) . كاتاليست من شركة Catalysts، الكatalog العام. بروكسل، بلجيكا.
- Centre for Industry Education Collaboration (2018) . حمض الكبريتيك. مركز التعاون في التعليم الصناعي، جامعة يورك، المملكة المتحدة. متاح على الإنترت.
- Chemical Engineering (2018) . مؤشر تكلفة مصانع الهندسة الكيميائية (CEPCI): القيمة السنوية لعام 2018. متاح على الإنترت.
- Chowdhury, N. B., Hasan, Z., & Biplob, A. H. M. (2012) . محاكاة مصنع حمض الكبريتيك باستخدام HYSYS ونهج تحسين الربح السنوي. مجلة العلوم، 2(4): 179-182.
- Christensen, K., & Polk, P. (2011) . تقليل انبعاثات SO<sub>2</sub> باستخدام محفز LEAP5™ Topse's VK-701. Sulphuric Acid Today، 17(1): 23-24.
- Dougherty, J. W. (2011) . مخاوف السلامة المتعلقة بالهيدروجين في صناعة حمض الكبريتيك. مؤتمر الكبريت الجديد، 9-7 نوفمبر، هيوستن، تكساس.

- .DuPont (2012) .تقنية عملية حرق الكبريت لإنتاج حمض الكبريت MECS®. متاح على الإنترنت.
- ECE (2010) .المفوضية الأوروبية للبيئة. معايير جودة الهواء. متاح على الإنترنت.
- EG (2005) .القانون المصري: القرار الوزاري رقم 1741 لسنة 2005، الملحق التنفيذي للقانون رقم 4 لسنة 1994 بشأن البيئة. جمهورية مصر العربية.
- Felthouse, T. R., DiGiovanni, M. P., Horne, J. R., & Richardson, S. A. (2011) .تحسين أداء مصنع حمض الكبريت باستخدام محفزات MECS الجديدة GEAR. *Sulfuric Acid Today*, 17(2): 16–18.
- Hill, C. G. (1977) .مقدمة في حركة الهندسة الكيميائية وتصميم المفاعلات. جون وايلي وأبناؤه، نيويورك، الولايات المتحدة.
- Ibanez, J. G., Batten, C. F., & Wentworth, W. E. (2008) .التحديد المتزامن لـ  $\text{SO}_3$  و  $\text{SO}_2$  في غاز متذبذب. بحوث الهندسة الكيميائية والصناعية، 47: 2454–2449.
- ICHEM (1987) .إرشادات إجراءات تقييم المخاطر. مركز سلامة العمليات الكيميائية، معهد المهندسين الكيميائيين الأمريكي.
- IHS Markit (2017) .دليل الاقتصاد الكيميائي. أكتوبر 2017. متاح على الإنترنت.
- International Market (2018) .أسعار حمض الكبريت بتراكيز 98.5%. متاح على الإنترنت.
- Jiangxi Eloong Environmental Technology Co. Ltd. (2018) .متاح على الإنترنت.
- King, M., Moats, M., & Davenport, W. G. (2013) .تصنيع حمض الكبريت: التحليل، التحكم، والتحسين. الطبعة الثانية، السفير ، بولندا.
- King, M. J., & Forzatti, R. J. (2009) .المنتجات الثانوية القائمة على الكبريت في صناعة المعادن غير الحديدية. ضمن أعمال مؤتمر COM 48 ، مونتريال ، 137–149.